سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 449 الثلاثاء 2014/5/27

الأب باولو على قيد الحياة ولا صحة لخبر إعدامه

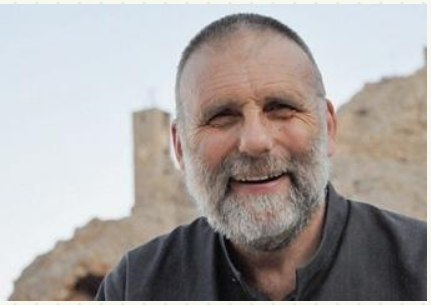

قال موقع "تويت بوك" نقلا نقلا عن مصادر متابعة لملف الأب باولو دالوليو إن ما ورد عبر وسائل الإعلام عن إعدام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" للأب باولو دالوليو غير صحيح وأن الأب باولو لازال معتقلاً مع مجموعة من عناصر الجيش الحر والمدنيين في إحدى مقرات تنظيم "داعش" الموجودة قرب منطقة منبج والتي تعتبر "واسطة العقد" بالنسبة لداعش.

هذا وكانت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان قد أصدرت، مساء أمس نقلا عن مصدر منشق عن الدولة الإسلامية في العراق والشام، أن أحد قادة التنظيم في الرقة قام شخصيا بإعدام الأب باولو دالوليو بعد احتجازه في سجن تابع لتنظيم الدولة داخل قصر المحافظة بعد ساعتين من احتجازه بتاريخ 29 / 7 / 2013، الأمر الذي تسبب بلغط إعلامي، خاصة وأن توقيت بيان الرابطة خاصة لجهة زيارة الحبر الأعظم للمنطقة وقرب انتخابات الأسد غير بريء مما يعزز الادعاءات بأن ما يجري في سوريا هو حرب أهلية طائفية.

وقال الموقع إن مجموعة من التنظيمات المقاتلة ستتهم عبد الكريم ريحاوي، والذي يشغل في الرابطة السورية لحقوق الإنسان منصب الرئيس والأعضاء، ويعيش في القاهرة.. بتعريض حياة بريء للخطر والافتراء على الثورة وخدمة النظام.

ومن جهتها قالت الإعلامية السورية بهية مارديني إنه "من غير الممكن أن يفرط التنظيم بكنز مثل الأب باولو دالوليو كما لم يفرط من قبل بالصحفيين الإسبان والفرنسيين"، والذين تم الإفراج عنهم في صفقة مالية كبيرة قالت بعض المصادر أنها وصلت لعشرين مليون دولار.

48 شهيدا في سوريا معظمهم قضى بانهيار مبنى نتيجة القصف

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنه ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ثمانية وأربعين شهيدا بينهم سيدتين وثلاثة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثنين وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في كل من ديرالزور ودرعا، وشهيد في كل من حمص واللاذقية.

هذا فيما أكدت مصادر إعلامية في حلب بمقتل 25 شخصا على الأقل إثر انهيار مبنى سكني من ستة طوابق في حي بستان القصر في حلب، وذلك نتيجة القصف المتواصل الذي يشنه الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة منذ يومين على غربي حلب.

وأضافت المصادر أن حي بستان القصر يتعرض كغيره من أحياء حلب الغربية لقصف مكثف بالبراميل المتفجرة منذ يومين، وإن أحد البراميل سقط صباح يوم أمس على بناء من ستة طوابق فأحاله إلى دمار بالكامل، وهو ما أدى لمقتل 25 على الأقل وجرح العشرات حسب تقديرات فرق الإنقاذ.

وأكدت المصادر أن فرق الإنقاذ سعت لانتشال أكثر من سبع عوائل تحت الأنقاض، مشيرة إلى أن بطء تقدم عملية الإنقاذ يعود لافتقاد هذه الفرق للكثير من الأدوات والمعدات، حيث أدى القصف أيضا لانهيار مبنى آخر في الحي، ولدمار جزئي في مبان أخرى مجاورة، حيث يواصل النظام القصف طوال الليل على أحياء أخرى مثل الميسر والقاطرجي وبعيدين ودوار الجندول.

بهجت سليمان يعلق على قرار طرده من الأردن: يطعمن الحج والناس راجعة

أعلنت الحكومة الأردنية ظهر يوم أمس الاثنين أن السفير السوري بعمان بهجت سليمان هو شخص غير مرغوب فيه، وطلبت منه مغادرة البلاد خلال 24 ساعة، وعللت ذلك بسبب " إساءاته المتكررة" الموجهة "ضد المملكة وقيادتها ورموزها السياسية ومؤسساتها الوطنية ومواطنيها".

وقالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية صباح الرافعي إن مذكرة سلمت للسفارة السورية في عمان بعد ظهر يوم أمس، تتضمن قرار اعتبار السفير السوري في عمان بهجت سليمان شخصا غير مرغوب فيه.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن الرافعي قولها إن قرار الحكومة يأتي بعد أن استمرت إساءات سليمان المتكررة ضد المملكة ورموزها السياسية ومؤسساتها الوطنية، وهي الإساءات التي لم تتوقف برغم التحذيرات المتكررة له.

وكان الأردن وجه في السادس من يونيو/حزيران الماضي " إنذارا نهائيا" لسفير دمشق مهددا باعتباره "شخصا غير مرغوب فيه" بعد تصريحات نسبت له انتقد فيها استضافة المملكة اجتماع أصدقاء سوريا وطلبها نشر صواريخ باتريوت.

وانتقد وزير الخارجية الأردني حينها تصريحات بهجت سليمان وقال إنها "تجاوز" لكافة الأعراف الدبلوماسية.

وأضاف أن عليه "أن يعتبر هذا بمثابة إنذار نهائي"، والتوقف عن إصدار ما يسيء للأردن. وكان السفير السوري بهجت سليمان شن في وقت سابق هجوما على الأردن واتهمه بتصدير الإرهابيين إلى بلاده.

وقال السفير " ماذا يمكن تسمية احتضان واستقبال آلاف الإرهابيين المستوردين من مختلف بقاع العالم، وشحنهم إلى سوريا؟ واستقبال عشرات الطائرات المحملة بالأسلحة والعتاد وتهريبها إلى سوريا؟ واستقبال مئات العسكريين الفارين من الخدمة وتدريبهم لإعادة زجهم إلى سوريا لقتال شعبها وجيشها؟".

وفي أول رد له على قرار الحكومة الأردنية اعتباره شخصا غير مرغوب فيه في البلاد، علق السفير السوري، بهجت سليمان، على صفحته الشخصية المعروفة بـ " خاطرة أبو المجد" على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، قائلا: " الحق يقال إن الحكومة الأردنية تأخرت ثلاث سنوات في اتخاذ قرار التخلص من السفير السوري بهجت سليمان".

وذيل سليمان تعليقه بمثل شعبي بدا واضحا أنه يسخر من القرار الأردني، "يطعمن الحج والناس راجعة"، و"شكرا لهم"، في إشارة إلى تأخر اتخاذ الأردن قرار الطرد.

وكانت وزارة الخارجية السورية أعلنت، أمس الاثنين، أن القائم بالأعمال الأردني شخص "غير مرغوب فيه"، رداً على قرار عمان طرد سفيرها والطلب منه مغادرة المملكة خلال 24 ساعة بسبب "إساءاته المتكررة" ضدها.

والغريب في البيان أنه لم يتم ذكر اسم القائم بالأعمال الأردني في السفارة الأردنية في العاصمة دمشق.

وقالت الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) "ردا على قرار حكومة المملكة الأردنية الهاشمية المستهجن والذي لا مبرر له باعتبار سفير الجمهورية العربية السورية في عمان شخصا غير مرغوب فيه، فقد قررت حكومة الجمهورية العربية السورية اعتبار القائم بأعمال سفارة المملكة الأردنية الهاشمية في دمشق شخصا غير مرغوب فيه".

وأضافت أنها "طلبت من السفارة الأردنية في دمشق إبلاغ القائم بالأعمال منع دخوله الأراضي السورية".

وأتى القرار بعد وقت قصير على اعتبار عمان السفير السوري، بهجت سليمان، شخصا غير مرغوب فيه، والطلب منه مغادرة المملكة خلال 24 ساعة، بسبب " إساءاته المتكررة" للأردن.

وكانت الحكومة الأردنية اعتبرت، أن السفير السوري "بهجت سليمان" شخصا غير مرغوب به، وطلبت منه مغادرة البلاد خلال 24 ساعة. وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) إن " الحكومة الأردنية تعتبر السفير السوري، بهجت سليمان، شخصاً غير مرغوب به، وتطلب مغادرته البلاد خلال 24 ساعة".

وقد لقي القرار ترحيبا شعبيا، لاسيما بين اللاجئين السوريين، الذين طالبوا بقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية بشكل نهائي مع النظام السوري، وتجمهر أردنيون وسوريون أمام مقر السفارة السورية في عمّان، ورددوا هتافات مناهضة للسفير ولنظام الأسد.

وكان الأردن قد وجه في السادس من حزيران/يونيو الماضي " إنذاراً نهائياً" لسفير دمشق في المملكة، مهدداً باعتباره "شخصاً غير مرغوب به" بعد تصريحات نسبت له، انتقد فيها استضافة المملكة لاجتماع أصدقاء سوريا، وطلبها نشر صواريخ باتريوت.

الائتلاف ينتظر إعلان أوباما دعمه للجيش الحر في خطاب غد

أكد عضو بالائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أنهم بانتظار إعلان الرئيس الأمريكي، يوم غد، عن حزمة من المساعدات العسكرية للجيش الحر.

وقال العضو في تصريحات لوكالة "الأناضول"، يوم أمس الاثنين، إن رئيس الائتلاف، أحمد الجربا، ناقش خلال زيارته الأخيرة لواشنطن ضرورة تقديم دعم عسكري للجيش الحر، وأنه كان لدى الأمريكيين بعض المخاوف من انتقال هذه الأسلحة لأيدي المتطرفين، غير أن "الجربا"، قدّم تطمينات بعدم وصول تلك الأسلحة إلا للثوار الحقيقيين عبر ضوابط صارمة سيضعها الائتلاف.

وأشار العضو إلى أن مدى استجابة واشنطن لهذه التطمينات، سيظهر يوم غد في خطاب أوباما الذي يلقيه، أمام أكاديمية ويست بوينت العسكرية في نيويورك، وبيّنت تقارير إعلامية أمريكية تحدثت عن قرار أمريكي هام يصدره أوباما يوم غد.

يلقي الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، يوم غد، خطابًا يرسم الإطار الاستراتيجي لسياسته الخارجية، ومن المتوقع أن يزيد الدور الأمريكي في سوريا، كما يأتي خطاب الرئيس الأمريكي، بعد موافقة لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ على تزويد أسلحة لعناصر في الجيش السوري الحر.

وأفادت مصادر إعلامية أمريكية أن "أوباما"، سيرد في خطاب من الكلية العسكرية للجيش الأمريكي في "ويست بوينت"، في نيويورك، على الانتقادات حول مساهمته في تراجع القيادة الأمريكية في العالم، وسيعرض أجندة خارجية أمريكية مستحدثة، قد تعمق الدور الأمريكي في سوريا. إنما تبقى بعيدة عن التدخل العسكري الكبير.

ومن المتوقع أن يستخدم "أوباما"، موضوع تنامي خطر تنظيم "القاعدة"، لدعم أمريكي أكبر للثوار وتسليمهم أسلحة أثقل رغم أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائي بعد، وفق مسؤولين مطلعين.

الائتلاف يدعو اللبنانيين لتنظيم إيواء اللاجئين السوريين بدلا من تسليمهم للنظام

رأى الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، في بيان له، أن واجب الدولة اللبنانية تجاه اللاجئين السوريين، يكمن في تنظيم عمليات الإيواء والرعاية للنازحين، ودعا إلى عدم السماح بتسليم الهاربين من بطش الأسد لشبيحته وميليشياته.

وأكد الائتلاف، في البيان، أن حق الدولة اللبنانية على المجتمعين العربي والدولي، لاسيما هيئات الإغاثة والحكومات المانحة، أن تتلقى المساعدات العاجلة والوافية بمهمة رعاية النازحين على نحو لائق.

وقال البيان: ما زلنا وسنبقى عازمين، بالتوافق مع حكومتكم الشرعية المستقلة، على إعادة النظر في الاتفاقيات والمواثيق الموقعة إبان زمن الوصاية البغيضة على لبنان، وسنعمل على إقامة علاقات دبلوماسية سوية بين البلدين، ونرسم الحدود، كما سنحقق جديا في ملف المعتقلين والمفقودين اللبنانيين كي نطويه على وضوح وعدالة ورضا.

وأضاف البيان: كما نجحتم قبل تسع سنوات في الانتصار على نظام الأسد في لبنان، فإن شعبنا السوري العظيم الذي حطم جدران الخوف، وفجر ثورة الكرامة بالصدور العارية والقبضات الغاضبة سينتصر أيضًا لا محالة.

وأشار البيان إلى أن الثورة السورية، ليست بحاجة إلى استخدام الأرض اللبنانية في معركتها، وهي لا تستخدمها بالفعل، وإنما النظام المجرم هو الذي يحاول جاهدًا أن يخلط الأوراق ويكسب وقتًا لن يجديه نفعًا، فشعبنا مصمم على الانتصار، مهما كانت التضحيات.

واختتم البيان قائلًا: لم تعد سوريا بلدًا منكوبًا فحسب، بل أصبحت مسرحًا لجريمة العصر، ينفذها نظام وحشي بدم بارد، وبكل ما يمتلك من أسلحة بما فيها أسلحة الدمار الشامل، إلا أن ما يضاعف هذه الجريمة ويؤرق كل ضمير حي هو صمت القوى الفاعلة في العالم والمنطقة، لاسيما مجلس الأمن الدولي، ذلك الصمت المطلق الذي يتراوح بين التواطؤ والتقصير.

تركي الفيصل يطلب تسليح السوريين ويرفض دعوة لزيارة الكنيست

رفض رئيس المخابرات السعودية الأسبق، الأمير تركي الفيصل، عرضا تقدم به رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلي الأسبق، عاموس يدلين، لزيارة الكنيست وعرض مبادرة السلام، قائلا إن العواطف لا تفيد في بحث عملية السلام، كما دعا إلى تسليح المعارضة السورية وتأمين البلاد بحال سقوط نظام بشار الأسد، منعا لتكرار ما حصل بأفغانستان.

مواقف يدلين والفيصل جاءت على هامش مشاركتهما في مناظرة مباشرة نظمها مركز "جيرمن مارشال فند أوف يونايتد ستايتس" وبثها مباشرة أمس الاثنين، وتناول خلالها الأمير تركي، الذي يرأس حاليا مجلس الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ويدلين الذي يدير معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، قضايا المنطقة وعملية السلام.

وحول عملية السلام قال يدلين إن الكثير من مشاكل المنطقة بما فيها " الفقر والبطالة والحروب الأهلية والصراعات المذهبية والقتل الدائر في سوريا" ليس لها أي علاقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مضيفا أن فرص السلام صعبة طالما أن القادة في الجانبين "لا يمكنها قيادة شعبيهما إلى ذلك" داعيا إلى النظر باتجاه ما وصفها بـ"الخطط البديلة التي تقرب بين الجانبين بانتظار فرصة أفضل".

ولدى سؤاله من قبل مدير الحوار، الصحفي ديفيد إغناتويس، الكاتب ومدير التحرير المساعد بصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، حول مبادرة السلام السعودية التي تبنتها الجامعة العربية رد يدلين بالقول: "ليس لدينا مشكلة في مبادرة اتفاقية السلام السعودية ولكن المشكلة أنها تحولت إلى مبادرة ترغب الجامعة العربية بإملائها علينا".

من جانبه، اعتبر الأمير تركي الفيصل أن مجرد طرح المبادرة خطوة كبيرة إلى الأمام، خاصة وأن الدولة الأولى التي وقعت اتفاقية سلام مع إسرائيل، وهي مصر، تعرضت لقطيعة كاملة قبل عقود، كما كان العرب يرفضون استخدام اسم إسرائيل نفسه، ويكتفون بوصفها بـ"الكيان المزعوم".

وشكك الأمير تركي في صحة ما أدلى به الجنرال يادلين قائلا إن إسرائيل هي التي ترفض السير في خيارات السلام وتساءل: "لدينا اليوم مبادرة سلام للمرة الأولى.. فلماذا لا تقبل إسرائيل التفاوض مع لبنان مثلا أو حل قضايا اللاجئين والقدس وسواها".

وردا على مواقف الأمير قال عاموس إن معظم الإسرائيليين لا يعرفون بنود مبادرة السلام السعودية، وتوجه إلى الأمير بالقول: "أعرض عليك القدوم إلى القدس والصلاة في المسجد الأقصى والتحدث من الكنيست إلى الإسرائيليين الذين لا يعرفون بغالبيتهم المبادرة العربية".

وأثار العرض حفيظة الأمير تركي الذي رد بالقول: " لا يمكن أن أفكر بهذا العرض والجنرال يعرف ذلك، وأظن أن من المهم التفاوض بجدية وليس استخدام العواطف من أجل تحويل الانتباه عن القضايا المهمة وهي السلام، أما استخدام الدعوة لتصويري وكأني حجر عثرة فهذا مبالغ فيه.. الأمر منوط بالقيادة الإسرائيلية التي عليها إعلام شعبها بأهمية السلام".

وأردف قائلا: "القيادة الإسرائيلية كانت تقول لشبعها إنها لا تريد سوى أن يجلس العرب معها للسلام ولكن اليوم ترفض تلك المبادرة مع أنه ما من خطر عليها أمنيا لأنها تمتلك قنابل نووية، ربما ساهم الجنرال بنفسها في بنائها، والعرب ليسوا مجانين وهم يدركون تفوقها العسكري ولا يهددون بشن حروب بل بعقد السلام. أما دعوتي إلى الكنيست للتحدث قبل أن يشرح قادة إسرائيل لشعبهم أهمية السلام فهو يشبه القول بأن البيضة تسبق الدجاجة".

أما عاموس فنفى أن يكون قد استخدام العواطف بدعوته قائلا: " هذا ليس خطابا عاطفيا. إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مستعد للذهاب إلى مكة أو جدة غدا. فعندما نرى زيارة شخصية من دولة محترمة إلى إسرائيل فسيحصل ما يكسر الجمود الذي نراه حاليا". وتوقع بحال عدم التوصل إلى اتفاق لبناء دولتين أن يتحقق الأمر فعليا على الأرض، رغم أن البعض قد يرى ذلك قرارا أحاديا من الجانب الإسرائيلي.

وحول الموقف من إيران قال عاموس إن طهران لا يفصلها عن بناء قنبلة نووية سوى أشهر معدودة، مبديا تشاؤمه حيال مسار المفاوضات معها، واعتبر أن ليست مصدر قلق لإسرائيل فحسب، بل للمنطقة برمتها، فهي تدعم بقاء الرئيس السوري، بشار الأسد وتتدخل في البحرين واليمن، مضيفا: "بلادي ستفعل كل ما بوسعها من أجل التأكد من عدم حصول إيران على السلاح النووي".

من جانبه، قال الأمير تركي الفيصل إن السعودية كانت تتمسك على الدوام في الجامعة العربية بالدعوة إلى منطقة خالية من سلاح الدمار الشامل بالشرق الأوسط، وتوجه إلى الجنرال الإسرائيلي بالقول "إسرائيل لديها هذه السلاح النووي وهذا أمر معروف".

وحول الوضع في سوريا قال الأمير السعودي إن الوضع فيها يشبه "الجرح الذي يحتاج إلى تنظيف" مقترحا إجراء عملية التنظيف تلك من خلال تسليح المعارضة، على أن يتدخل المجتمع الدولي في وقت لاحق ويدعم المعارضة لإعادة بناء الدولة والمساعدة على عدم وقوع السلاح بيد جماعات متطرفة تستغله لضرب الغرب كما جرى في أفغانستان بعد الحرب مع السوفيت.

وشدد الفيصل على أن المعارضة السورية تريد الحفاظ على هيكل الدولة، فهي لم تطالب بإسقاطها بل " تنظيفها من مرتكبي الجرائم" وحذر من مخاطر " إدارة الظهر" لسوريا، معتبرا أن ذلك سبق أن جرى في أفغانستان وأدى إلى ما أدى إليه، بينما قال عاموس إن هناك حاجة إلى "تحييد" الدعم الذي يصل إلى الأسد من الخارج.

وردا على أسئلة الحضور، قال الأمير تركي، ردا على سؤال حول حظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في المملكة إن القرار "لم يتخذ عشوائيا أو لمجرد الرغبة بالظهور بمظهر الداعم للحكومة المصرية" وإنما "بعد مراقبة ودراسة مستفيضة لنشاط الجماعة في المملكة، وليس خارجها فحسب".

وختم الأمير السعودي بإعادة التعقيب على الدعوة لزيارة القدس قائلا: " لدي طموح شخصي لإحلال السلام وهو تنفيذ حلم والدي الأخير بالصلاة مجددا في القدس، القبلة الأولى للمسلمين، وهو أمر لا يمكنني فعله

الآن.. لكنني أحلم بالسفر من الرياض إلى القدس والصلاة في المسجد وزيارة أضرحة الأنبياء إبراهيم وموسى وهم كلهم من الأنبياء الذين ذكرهم القرآن ورؤية الأماكن التي حررها صلاح الدين من الصليبيين وتذوق البرتقال من يافا".

حسن عبد العظيم يؤكد مقاطعة الهيئة للانتخابات الرئاسية

لفت المنسق العام لـ"هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة" حسن عبد العظيم، إلى أنه "ليس هناك قرار لدى قوى المعارضة الحقيقية بالمشاركة بأي انتخابات في ظل الواقع الراهن" بما يعني مقاطعة الهيئة للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها مطلع الشهر المقبل.

وأشار عبد العظيم في حديث تلفزيوني، إلى أن " أصدقاء لنا نقلوا لنا استعداد النظام السوري لمشاركتنا في الحكومة لكننا رفضنا لان الحل يقضي بمشاركة الجميع"، مشددا على " إننا نريد تغييرا ديمقراطيا حقيقيا وبمشاركة جميع جهات المجتمع دون استثناء".

ولفت عبد العظيم إلى أن "هناك حاجة لإعادة ترتيب البيت الوطني ونريد حلا سياسيا بمشاركة السلطة والمعارضة"، كاشفا أن "مسؤولين من السفارة الروسية يزورننا دائما وأبلغناهم رفضنا المشاركة في الانتخابات الرئاسية".

واعتبر عبد العظيم أن "الأهم هو تشكيل جبهة وطنية واسعة تتمسك بالحل السياسي وترفض الحل العسكري الذي يهدد كل المنطقة"، لافتا إلى أن " القلق موجود لدى الدول الراعية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الذي وقع في العديد من مراحل الفشل".

وأكد عبد العظيم "إننا ندين التصريحات التي تستقوي بالعدو الإسرائيلي، ونرفض التفريط بأي شبر من الأراضي العربية"، مشيرا إلى إن "بعض الشخصيات في المجلس الوطني والائتلاف أعطى تصريحات اطمئنان لإسرائيل".

عبدالإله البشير: البريطانيون يشكلون الأغلبية من المقاتلين الأجانب في سوريا

قالت صحيفة " التايمز" البريطانية إن " أشد المسلحين عنفا ضمن الجماعات الإسلامية في سوريا يحملون الجنسية البريطانية"، مشيرةً إلى أن "البريطانيين يشكلون أغلبية المقاتلين في صفوف الجماعات "الإرهابية" الأكثر عنفا في سوريا، المتهمة بقطع الرؤوس والصلب".

وأشارت الصحيفة إلى أن " القائد الميداني، عبدالإله البشير، في المعارضة السورية نبه بريطانيا إلى ضرورة توفير المساعدة لفصائل المعارضة المعتدلة، وحذر من عودة هؤلاء المتشددين إلى بريطانيا، لمواصلة أعمالهم"، لافتاً إلى أن " 60 في المئة من المقاتلين الأجانب في سوريا ينتمون إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش"، وهي جماعة تستخدم عنفا كبيرا، وتسعى لإقامة الخلافة في العراق وسوريا، وتبرأ منها تنظيم القاعدة نفسه".

وأوضح البشير للصحيفة أن " أغلبية هؤلاء الأجانب يحملون الجنسية البريطانية، بينما جاء بعضهم من فرنسا وألمانيا وبلجيكا، ومن دول أخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا، ودول الخليج".

وأضافت الصحيفة أن "عدد البريطانيين الذين يعتقد أنهم سافروا إلى سوريا 500 شخص، ذهبوا للمشاركة في القتال ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وقتل منهم أكثر من 10 أشخاص".

تنظيم " داعش" يعتقل أكثر من 100 كردي في منطقة الباب بحلب

قالت وكالة "آرا نيوز" الكردية إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" نفذ حملة اعتقالات طالت كرداً من قرى شمال منطقة الباب بريف حلب شمالي سوريا، بحجة أنهم "كفرة ويتعاملون مع الجيش الحر" إضافة للتضييق الممنهج عليهم بغية " ترهيبهم كي يضطروا إلى مغادرة قراهم وأملاكهم".

وأفاد الناشط الميداني جمشيد عمر وهو من أهالي المنطقة بأن "تنظيم الدولة قام في الأيام القليلة الماضية بملاحقة وخطف واعتقال ما يقارب من 100 شخص في كل من قرى نعمان وقباسين وسوسنباط وشدود وشاوي والراعي، وأن الحملة مازالت مستمرة من خلال منع أي شكل من التحرك ليلاً وتحديد

التحركات عبر قرى وطرق محددة بغية التحكم بمصيرهم ما أمكن، حيث يتم حصر التحرك نهاراً من خلال طرق ترابية إجبارية وتم إغلاق كل الطرق المعبدة بالسواتر الترابية، تزامناً مع مضايقات متكررة، ومنعهم من جمع محاصيلهم الزراعية ليعيد نفس السيناريو الذي حصل في قرى تل عرن وتل حاصل وكفر صغير والقرى المحيطة، والذي نتج عنها تهجير ما يقارب من 50 ألف مواطن كردي نحو المجهول وتم نهب وسلب ممتلكاتهم وقراهم".

كما ذكر نشطاء محليون من المنطقة أنهم أي التنظيم "قاموا في الفترة الماضية بسحب وثائق السجلات المدنية من دائرة السجل المدني بالباب ورموها في مكبات البلدية وحرقوا قسماً كبيراً منها، يعتقد أنها عائدة لتلك القرى.

من جهة أخرى، ذكر ناشطون أنه "تم العثور على ثلاث جثث مشوهة لم يتمكن التعرف عليهم في مكب البلدية قرب مدينة الراعي يعتقد أنهم من كرد المناطق المجاورة".

الأمم المتحدة تحذر من تبعات حرمان سوريين من علاج السرطان

حذر أحد كبار الخبراء الطبيين في منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن العاملين الإنسانيين يجدون أنفسهم مضطرين أمام نقص التمويل إلى رفض تقديم العناية الضرورية لمرضى السرطان من اللاجئين السوريين وغيرهم.

ومع فرار ملايين السوريين من النزاع المستمر منذ ثلاث سنوات، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الفارين من عقد من العنف في العراق، فإن مؤسسات الرعاية الصحية في المنطقة غير قادرة على تلبية حاجات كل هؤلاء.

وقال بول شبيغل رئيس الفريق الطبي لدى منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "يمكننا أن نعالج كل المصابين بالحصبة لكن ليس كل المصابين بالسرطان".

ويضطر الأطباء إلى اتخاذ قرارات صعبة حول من يحصل على علاج للسرطان دون غيره.

وأضاف شبيغل "نحن مضطرون إلى رفض مرضى لا أمل كبير لهم، لأن كلفة العناية بهم باهظة جدا. وبعد أن يفقدوا كل شيء في بلدهم، تصبح معاناة مرضى السرطان أصعب بكثير في الخارج وتنعكس في الغالب كلفة مالية ونفسية باهظة للغاية على أسرهم".

وفي دراسة جديدة نشرتها " ذي لانست" البريطانية، قام شبيغل بتوثيق حالات مئات اللاجئين في الأردن وسوريا الذين حرموا من العناية الطبية للسرطان، بسبب نقص التمويل ودعا إلى اتخاذ خطوات عاجلة من أجل مرضى السرطان في الأزمات الإنسانية.

واستعرضت الدراسة لاجئين في الأردن وسوريا بين 2009 و2012 أي شملت الفارين من الحرب في سوريا التي بدأت في 2011 وأيضا شملت الهاربين من نزاعات أخرى أقدم مثل العراق والتي بدأت بعد إطاحة صدام حسين في 2003.

ويعتبر سرطان الثدي الأكثر انتشارا ويشكل ربع الحالات تقريبا في الأردن الذي تقدم إلى "لجنة العناية الاستثنائية" التابعة لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تقرر تمويل علاجات باهظة.

وفي الأردن، وافقت اللجنة على 246 طلباً فقط من أصل 511 تقدم بها لاجئون مصابون بالسرطان بين 2010 و2012. وسبب الرفض الأساسي هو عدم توفر أمل بالشفاء مما يحمل اللجنة على تخصيص المبالغ المحدودة المتوفرة لمرضى آخرين، إلا أن اللجنة تضطر أيضا إلى رفض مرضى لديهم أمل بالشفاء، لأن علاجهم مكلف جدا.

وأشارت الدراسة إلى حالة عراقية أم لولدين مصابة بحالة نادرة من سرطان الثدي. توقفت عن العلاج في العراق بسبب انعدام الوضع الأمني إلا أن علاجها مكلف جدا في سوريا وبالتالي غير ممكن. ويمكن أن تصل كلفة علاج السرطان إلى 21 ألف دولار (15,400 يورو).

وقال آدم موسى خليفة الطبيب لدى منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين " نحن مضطرون للاختيار الصعب بين من يحق له تلقي الرعاية". وتابع "بعض المرضى حالاتهم ليست خطيرة إلا أن كلفة علاجهم باهظة والأمر يؤثر على الجميع نفسياً". وعلاوة على ذلك، تجد الدول التي تستضيف لاجئين نفسها ملزمة أمام التكاليف الباهظة لعلاج السرطان وغيره من الأمراض المزمنة.

وجاء في الدراسة أن "الدول في الشرق الأوسط استضافت الملايين من اللاجئين، عراقيين في البدء ثم سوريين. وشكل تدفق هذا العدد الهائل ضغطا كبيرا على الأنظمة الصحية في كل هذه الدول على جميع الأصعدة".

أكثر من 100 ألف لاجئ دخلوا تركيا خلال أربعة أشهر

نزح أكثر من 100 ألف لاجئ سوري إلى تركيا، خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، عبر معبر " جيلوا غوزو"، الواقع جنوب ولاية "هاطاي" التركية، المقابل لمعبر "باب الهوى" على الجانب السوري.

وأفادت وكالة "الأناضول" التركية، يوم أمس الاثنين، في تقرير لها، باستمرار نزوح السوريين القاطنين في المناطق القريبة من الحدود التركية، إضافة إلى قاطني البلدات والقرى التابعة لمدن حلب ودمشق وحماة وحمص واللاذقية وإدلب– إلى تركيا.

وأشارت إلى أن حدة الاشتباكات في المناطق السورية المختلفة، بين كتائب الثوار وقوات النظام، أدت إلى حركة نزوح جماعية واسعة من جانب اللاجئين، وبينت أن بعضهم يدخل مشيًا على الأقدام، وآخرين بواسطة وسائل نقل، حاملين معهم بعضًا من متاعهم.

ويلاحظ أن أغلب السوريين الذين يدخلون إلى تركيا، هم من الشيوخ والنساء والأطفال، فيما يعود بعض السوريين القاطنين في مخيمات اللجوء في تركيا إلى المناطق التي كانوا يسكنونها في سوريا، مع انخفاض حدة الاشتباكات في تلك المناطق.

التطورات والأحداث الميدانية

شهد يوم أمس الاثنين معارك دامية في إدلب وحلب وحماو ودرعا ودير الزور فيما قالت مصادر إن ضابطين تابعين للنظام قتلا في حلب والسويداء في حين قتل ضابط لبناني كبير من قادة ميليشيا حزب الله في كمين نصبه الثوار في درعا.

ففي حماة سيطر مقاتلو تجمع أجناد الشام، يوم أمس الاثنين، على قرية القنافذ الموالية لنظام الأسد والتابعة لناحية صبورة في منطقة السلمية في ريف حماة الشرقي بعد معارك ضارية مع قوات الأسد والشبيحة.

وفي إدلب سيطرت كتائب الثوار على حاجز حبوش بعد انسحاب قوات الأسد منه باتجاه حاجز السماد في ريف مدينة معرة النعمان، بريف إدلب الجنوبي، وبذلك سيطر الثوار على الطريق الدولي من قرية حيش في ريف معرة النعمان حتى مدينة مورك في ريف حماة الشمالي، ولم يتبق سوى 2 كم بيد قوات الأسد، والتي في حال سيطر الثوار عليها سيحكمون قبضتهم على الطريق الدولي من مدينة مورك حتى مدينة حلب.

كما سيطرت كتائب الثوار على حاجز السلام أحد أكبر الحواجز التابعة لقوات الاسد في مدينة خان شيخون، وذلك بعد حصار استمر أكثر من 3 أشهر، وقد بدأت المعركة باستهداف الثوار للأبنية التي تتمركز فيها عناصر الحاجز بقذائف الهاون والمدفعية والرشاشات الثقيلة، موقعين قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد، ما أجبر من تبقى منهم على الاستسلام أو الهروب.

وقال ناشطون معارضون إن المعارك شهدت مقتل مئات العناصر، وأسر 150 آخرين، بالإضافة إلى اغتنام 15 دبابة و تدمير 20 آلية عسكرية، وجاءت سيطرة الثوار على حاجز السلام بعد هروب عدد من عناصره في الليل، واستسلام ما تبقى منهم صباحاً، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر ميدانية أن الثوار يقومون بملاحقة العناصر الهاربة.

وفي السياق، سيطر الثوار على مفرق بلدة حيش والمجرشة ومزرعة غنوم وبناية الخان شيخوني الواقعة على الطريق الدولي بالريف الجنوبي، بعد معارك قتل فيها عدد من عناصر قوات الأسد فيما غنم الثوار فيها أسلحة وذخائر.

وفي درعا أعلنت المصادر الميدانية عن تمكن عناصر من لواء بصرى الشام "فرقة اليرموك" من قتل قائد عسكري من حزب الله مع جميع مرافقيه في كمين محكم الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس.

حيث تحركت مجموعة من المقاتلين بعد صلاة المغرب باتجاه سواتر مزرعة أبو صلاح الحمد حيث تنتشر حواجز حرب الله وانتظروا ساعات حتى مرت دورية القائد العسكري ومن معه في جولة تفتيشية على الحواجز وتم إمطارهم بالرصاص في اشتباك مباشر لم يستطيعوا منه الفرار أو الرد ليقعوا جميعهم صرعى.

كما أكدت مصادر أن العميد الطيار "خلدون فوزات العربيد"، المنحدر من بلدة عتيل، قتل بعد استهداف سيارة مدنية كان يستقلها بالقرب من بلدة حزم شمال السويداء، وذلك خلال إطلاق النار على سيارته أدى إلى انقلابها ومقتله داخلها، إلى جانب كل من كان معه في السيارة.

والعميد العربيد من مرتبات القوى الجوية في مطار الضمير، وهو من ضمن الضباط الذين

يقومون بعمليات القصف اليومية على مدن الريف الدمشقي المحررة.

وفي حلب تواصلت الاشتباكات العنيفة بين قوات الأسد وكتائب الثوار في منطقة البريج وحيلان في شمال شرقي حلب، بعد تقدم قوات الأسد إلى السجن المركزي قبل أيام وفك الحصار عنه وإخلاء جميع السجناء الذين كانوا بداخله.

وفي الأثناء، تمكن الثوار من اختراق صفوف قوات الأسد على تلة حيلان وقرب مناشر الحجر في البريج مما أدى إلى قتل 6 عناصر لقوات الأسد وتدمير دبابة، كما دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط السجن المركزي، قتل الثوار خلالها نحو 7 عناصر من قوات الأسد ودمروا مدفعية تابعة لهم.

وفي حي جمعية الزهراء غربي مدينة حلب، وقعت اشتباكات في محيط فرع المخابرات الجوية، استهدفت قوات الأسد خلالها المناطق الخاضعة لسيطرة كتائب الثوار بالدبابات، فيما تمكنت الأخيرة من تدمير مبنى كانت تتحصن فيه قوات الأسد، ما أدى إلى مقتل جميع العناصر الذين كانوا بداخله.

هذا فيما أعلنت مصادر مؤيدة مقتل العميد إياد علي حرفوش، المنحدر من قرية المقرمدة التابعة لبلدة القدموس في طرطوس، خلال المعارك التي تشهدها جبهة البريج في حلب.

ومن جهتها نقلت مصادر معارضة عن مصادر في جيش المجاهدين قولها إن سبعين عنصراً قتلوا خلال معارك إلى جانب الحرفوش، مع تمكن المقاتلين من تدمير دبابة شيلكا وعربتين بي إم بي.

وفي دمشق، شهد حي جوبر محاولة جديدة لاقتحامه من قبل قوات الأسد التي شنت هجوما على الحي من عدة محاور، إلا أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد.

هذا فيما شن الطيران الحربي عدة غارات على الحي الذي تعرض أيضا لقصف بالمدفعية الثقيلة المتمركزة على جبل قاسيون، في حين رد الثوار باستهداف مواقع لقوات الأسد على المتحلق الجنوبي بالمدفعية.

أما في ريف دمشق، فقد استهدف الثوار عدة نقاط عسكرية على طريق زبدين المليحة في الغوطة الشرقية، وتمكنوا من السيطرة على عدد منها بعد مقتل قائد عمليات قوات الأسد في المليحة وعدد من عناصره.

كما واصلت قوات الأسد محاولاتها اقتحام بلدة المليحة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين عند محور المدرسة أسفرت عن تدمير 4 عربات عسكرية ودبابة، إضافة إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، وسط قصف من قبل الطيران الحربي والمدفعية استهدف البلدة.

من جهة أخرى، فرض الثوار حصارا على قوات الأسد المتمركزة في قرية عين السودا بالغوطة الغربية تمهيدا لاقتحامها، كما شهد مفرق الثورة بالقرب من القرية اشتباكات بين الطرفين، ما أجبر 8 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط على تسليم أنفسهم للثوار.

وفي ديرالزور دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في حيي الحويقة والرشدية أسفرت عن مقتل 6 عناصر من الأخيرة، إضافة إلى تدمير دبابة وآلية عسكرية، ومن جهتها قوات الأسد قامت بحسب آلياتها العسكرية من شارع الكورنيش في حي الحويقة باتجاه جسر الجورة بعد تقدم الثوار في عدة مواقع داخل الحي.

من جهة أخرى، شهد محيط قرية التوأمية في الريف الشرقي اشتباكات بين جبهة النصرة والجبهة الإسلامية من جهة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من جهة أخرى سقط على إثرها قتلى من الجانبين.

هذا فيما قتل عناصر مجلس شورى المجاهدين العديد من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، بينهم قياديون من العراق وتونس، في عمليات نوعية نفذها المقاتلون في قرية غريبة ومدينة مركدة وفي بادية الصبحة بريف ديرالزور.

مهاجر سوري يفوز برئاسة بلدية إحدى المحافظات اليونانية

فاز المهاجر السوري نبيل يوسف مراد في الانتخابات البلدية بمنطقة أندرافيدا كيليني اليونانية يوم الأحد الماضي، حيث أظهرت نتائج التصويت فوز يوسف برئاسة البلدية في المنطقة الواقعة في شبه جزيرة البيلوبونيز جنوب اليونان.

وقال مراد في تصريح صحفي إن تطوير حياة المواطنين سيكون ضمن أولوياته، إضافة إلى الاهتمام بشؤون المهاجرين الذين يعملون في الحقول الزراعية الواقعة في بلديته.

وتقع أندرافيدا كيليني على بعد ٢٦٠ كيلومترا غرب العاصمة اليونانية أثينا، ويقدر عدد سكانها بـ ٢١ ألف شخص، من بينهم قاعدة كبيرة من العمال المهاجرين.

يشار إلى أن الدكتور نبيل يوسف مراد ذو الـ 52 عاما ولد في مدينة حمص ومتزوج من امرأة يونانية وله طفلان، وقد هاجر إلى اليونان قبل ٢٥ عاما بعد أن أتم دراسة الطب في بلغاريا، وفي عام ٢٠١٠ تم تعينه عضو في مجلس بلدية أندرافيدا.

جماعة الإخوان وأسلمة الثورة السورية

لايخفى على أحد مسمى جماعة الإخوان المسلمين السوري والذي ظهرت أواخر سبعينيات القرن المنصرم بشكل مفاجئ لتتغلغل ضمن النسيج السوري النقي وتستجر عطفه بدواعي دينية ومن ثم تورّط الشعب السوري بثورة مسلحة غير متكافئةٍ مع نظام الإجرام الأسدي، وما إن أطلق المجرم حافظ الأسد وأخاه الذي يفوقه إجراماً رفعت الأسد، ما إن أطلقوا أول رصاصة بوجه الشعب السوري حتى لاذت قيادة هذا التنظيم المشبوه بالفرار خارج الأراضي السورية، تاركين الشعب وحيداً يواجه آلة القتل والتدمير الأسدية.

نتج عن هذا الأمر تهجير أكثر من نصف مليون نسمة وقتل نحو مائة ألف من أبناء حماة الأبية وريفها وتدمير هائل أصاب هذه المناطق على اعتبار أنها الحاضنة الشعبية لتلك الجماعة كما زعم المجرم حافظ الأسد وأخاه رفعت حينها، لقد استطاع حافظ الأسد بعد تهجيره لأهالي حماة ،استطاع أن يثري المدَّ العلوي في العمق الحموي وتوزيع الأراضي الخصبة من الريف إلى أولئك الذين جلبهم من فقراء الساحل السوري وأكثرهم من أبناء طائفته أو ربما أولئك الذين استقدمهم من خارج سوريا والذين يشبهون لون طائفته، ليصل حافظ الأسد بذلك الريف الساحلي بالريف الحلبي والحمصي عن طريق محافظة حماة.

نعم إنَّ هذه الجماعة المشبوهة المنشأ والظلامية التفكير والمعتقد والهدف هي من ساعدت ورتّبت مع شريكها حافظ الأسد على تغير ديموغرافية المنطقة وساهمت في قتل الشعب وتهجير مئات الآلاف من أراضيهم لتذهب هذه الأراضي لأنصار حافظ الأسد الابن البار لإيران.

وما إنْ قامت ثورة الكرامة السلمية في سوريا الحبيبة حتى ظهر مجرمو هذه الجماعة بعد غياب طويل، ظهروا ليتسلقوا ويتبنوا هذه الثورة المجيدة واستطاعوا بتنظيمهم المشبوه أن يلبسوا هذه الثورة العظيمة سلاح صبغتهم، مما أجاز هذا الشيء لنظام العهر الأسدي استخدام ترسانته العسكرية الصامتة منذ نحو نصف قرن في وجه العدو الأزلي الإسرائيلي كما كان يدّعي هو أبوه حافظ الأسد من قبله، ليدخل الشعب السوري في مواجهة أخرى جديدة وغير متكافئة أيضاً ،كتلك التي جرت في أوائل ثمانينيات القرن المنصرم، فالمحرض على التسليح واحد والمنسق واحد والشريك الأسدي لجرِّ هذا الشعب إلى التهلكة "جماعة إخوانية واحدة"، ولكنَّ هذه المرة كان عدد الضحايا أكبر بكثير وعدد المهجرين هو الأكبر عالمياً، إذ وصل عددهم إلى نصف الشعب ،يبيتون في عراء الأرض ويلتحفون السماء لدرء بردهم ويموتون جوعاً وعطشاً.

وفي خطوة لم تكن مفاجئة على أحد ظهر الذي كان يخفيه جماعة الإخوان المتأسلمون وتسرّب خبر اجتماعهم السري في العاصمة النمساوية فيينا، والذي جمعهم بوفد إيراني رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الأمن القومي الإيراني، وترأس الوفد الإخواني "محمد حكمت وليد" عضو قيادة الإخوان، ليتقاسم الطرفان غنائم حربهم على شعب أعزل وليتم خلال هذا اللقاء إطلاق الوعود الإيرانية لهذه الجماعة العفنة والمتسترة برداء الإسلام زوراً، بامتيازاتٍ سلطوية وسياسية، وفي لحظة تسلّق جديدة على جسد الثورة وبيع دماء مئات الآلاف من شباب سوريا يقفز الأخوان المتأسلمون مجدداً بطلبهم الأزلي ليطلبوا من الجانب الإيراني رئاسة الحكومة السورية الجديدة وبعض الوزارات السيادية ضاربين بعرض الحائط تضحيات هذا الشعب البطل.

جرى هذا كله دون أن يتطرق "الإخونجية" لسؤال أسيادهم الإيرانيين عن مصير أكثر من سبعة عشر ألف مفقود من أحداث حماة ونحو ربع مليون معتقل ومفقود خلال الأعوام الثلاث الماضية للثورة السورية المباركة.

بالتأكيد إنَّ هذا الاجتماع ليس الأول من نوعه، فقد سبق هذا اجتماعات ثلاث منذ بدء الثورة السورية وكانت برئاسة عضو التنظيم الدولي نذير حكيم "الفرنسي الجنسية" عدا اللقاءات التي كانت تتم في دول أوربية كانت تتبع للاتحاد السوفييتي سابقاً كأذربيجان وغيرها وكان عرابها "خالد مشعل" رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "ذات الأنفاس الاخوايرانية" وتدرج المستوى في هذه الاجتماعات من السياسيين في الخارجية الإيرانية ليصل إلى لقاءات مع قيادات أمنية إيرانية وأشخاص من مكتب مرشد الثورة الإيرانية آية الله خامنئي.

آن لوجه هذه الجماعة القبيح أن يظهر على حقيقته ولكي الجميع أن هذا التنظيم القذر كان أداة شراكة مع نظام الإجرام الأسدي وأسياده في إيران، ويجب أن يستأصل هذا المرض الخبيث من نسيج سوريا الوطني لتعود ثورة الكرامة السورية لمسارها الذي خرجت من أجله وتنبذ هؤلاء المتسلقين المتآمرين على الشعب والثورة. فهد الرداوي. رئيس مكتب العلاقات الخارجية. تيار التغيير الوطني السوري.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 449 الثلاثاء 2014/5/27